

لسان العرب

(جحر) الجَحْرُ لكل شيء يُحْتَفَرُ في الأَرْضِ إِذَا لم يكن من عظام الخلق قال ابن سيده الجَحْرُ كل شيء تَحْتَفِرُهُ الهَوَامُّ والسباع لأَنفسها والجمع أَجْحَرُ وجَحْرَةٌ وقوله مُقَبِّضٌ ضَاءٌ نَفْسِي في طُمَيْرِي تَجَمُّعٌ الْقُنْفُذِ في الجَحْيِ فَإِنَّه يجوز أَن يعني به شوكه ليقابل قوله مقبضاً نفسي في طميري وقد يجوز أَن يعني جَحْرَهُ الذي يدخل فيه وهو المَجْحَرُ ومَجَاحِرُ القوم مَكَامِنُهُمْ وَأَجْحَرَهُ فَإِنْ جَحَرَ أَدْخَلَهُ الجَحْرَ فَدْخَلَهُ وَأَجْحَرَتْهُ أَي أَلْجَأَتْهُ إِلَى أَنْ دَخَلَ جَحْرَهُ وَجَحَرَ الضَّبُّ .

(* قوله « وجحر الضب إلخ » من باب منع كما في القاموس) دخل جَحْرَهُ وَأَجْحَرَهُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَهُ وَالْمُجْحَرُ الْمُضْطَرُّ الْمُلَاجَأُ وَأَنْشَدَ يَحْمِي الْمُجْحَرِينَ وَيُقَالُ جَحَرَ عَنْدًا خَيْرُكَ أَي تَخَلَّصَ فَلَمْ يُصَبِّحْنَا وَاجْتَدَحَرَ لِنَفْسِهِ جَحْرًا أَي اتَّخَذَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ فِي الشَّعَرِ جَحَرَتِ الْهَنَاءُ فِي جَحَرَتِهَا وَالْجَحْرَانُ الْجَحْرُ وَنَظِيرُهُ جَنَّتْ فِي عُقْبِ الشَّهْرِ وَفِي عُقْبَانِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا حَاضَتِ الْمَرْأَةُ حَرَمَ الْجَحْرَانِ مَرُوي عَنْ عَائِشَةَ B رَوَاهُ بَعْضُ النَّاسِ بِكَسْرِ النُّونِ عَلَى التَّثْنِيَةِ يُرِيدُ الْفَرْجَ وَالدَّبِيرَ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّمَا هُوَ الْجَحْرَانُ بِضَمِّ النُّونِ اسْمُ الْقُبُلِ خَاصَّةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ اسْمٌ لِلْفَرْجِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ تَمْيِيزًا لَهُ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْجَحْرَةِ وَقِيلَ الْمَعْنَى أَنَّ أَحَدَهُمَا حَرَامٌ قَبْلَ الْحَيْضِ فَإِذَا حَاضَتْ حَرَمًا جَمِيعًا وَالْجَوَاحِرُ الْمُتَخَلِّفَاتُ مِنَ الْوَحْشِ وَغَيْرِهَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ فَأَلْجَحَقْنَا بِالْهَدَايَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزَيَّلْ وَقِيلَ الْجَاحِرُ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ وَالْجَحْرَةُ بِالْفَتْحِ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الْمَجْدَبَةُ الْقَلِيلَةُ الْمَطَرِ قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سَلْمَى إِذَا السَّيِّئَةُ الشَّهْبَاءُ بِالنَّاسِ أَجْحَفَتْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْأَكْلُ الْجَحْرَةُ السَّيِّئَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّهَا تَجْحَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ وَالشَّهْبَاءُ الْبَيضَاءُ لِكَثْرَةِ الثَّلْجِ وَعَدَمِ النَّبَاتِ وَأَجْحَفَتْ أَضَرَّتْ بِهِمْ وَأَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ يَعْنِي كِرَائِمَ الْإِبِلِ يُرِيدُ أَنَّهَا تَنْحَرُ وَتُؤْكَلُ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ لَبَنًا يَغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا وَالْجَحْرَةُ السَّيِّئَةُ .

(* قوله « والجحرة السنة إلخ » بالتحريك ويسكون الحاء كما في القاموس) التي تَجْحَرُ النَّاسَ فِي الْبُيُوتِ سَمِيَتْ جَحْرَةً لِذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْحَرَتْ نَجُومُ الشَّتَاءِ إِذَا لَمْ تَمُطِرْ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا الشَّيْءُ أَجْحَرَتْ نَجُومُهُ وَاشْتَدَّ فِي غَيْرِ ثَرَى

أُرْؤُمُهُ وَجَحَرَ الرَّبِيعُ إِذَا لَمْ يَصْبُكْ مَطَرُهُ وَجَحَرَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ
الدَّجَالِ لَيْسَتْ عَيْنُهُ بِرِنَاتَّةٍ وَلَا جَحْرَاءَ أَيْ غَائِرَةً مُنْجَحِرَةً فِي نُقُورَتِهَا وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هِيَ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةُ وَأَنْكَرَ الْحَاءُ وَسَنَذَكُرُهَا فِي مَوْضِعِهَا وَبَعِيرٌ جُحَارِيَّةٌ مُجْتَمِعُ
الْخُلُقِ وَالْجَحْرَمَةُ الضَّيِّقُ وَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَجَحَرَ فَلَانٌ تَأَخَّرَ
وَالْجَوَاحِرُ الدَّوَاخِلُ فِي الْجَحْرَةِ وَالْمَكَامِنُ وَجَحَرَتْ الشَّمْسُ لِلْغُيُوبِ
وَجَحَرَتْ الشَّمْسُ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَزَى الظِّلُّ